Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واجباً لنفسى ولإخوانى المسلمين التوفيق فى أن نسير على الجادة ، ونتبع — ما أمكننا — الطريق القاصد ، والنهج القويم .

وقد حرصت على أن تنشر هذه الفصول فى ذكرى مولده — عليه الصلاة والسلام — فإن أكثرها يدور حول هذه الذكرى ، وحول مولده المبارك على الإنسانية كلها .

وقد كانت حياته كلها — صلى الله عليه وسلم — جهاداً فى سبيل نشر دعوته ، وعملا دائباً شاقاً لأداء الرسالة ، وتبليغ الأمانة ، فلم يكن عجباً أن نعرض فى هذه الفصول بعض المواقف البارزة من سيرته ، أو سيرة بعض أصحابه التى كان فيها من عنت الحياة ، ومن قسوة الأيام ما يقوى العزائم ، ويجلى معادن النفوس الكريمة ، كما رأيت من واجب المسلم لإخوانه المسلمين ، وأنا أتحدث عن ميلاد رسولهم أن أقف وقفة قصيرة أدافع فيها عن سنته ، وأرشد فيها إلى أقوم الطرق لنشرها ، والدعوة إلى العمل بها .

وهذا واجب العلماء بعامة ، ينبغى أن يؤدوا للناس دون أن تأخذهم فى الله لومة لائم ، وهم حريون ألا يسكتهم عن بيان الحق خوف العامة ، أو مجاملة بعض الخاصة .

ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره .

مكة المكرمة فى شوال سنة ١٤٠١ هـ

سبتمبر سنة ١٩٨١ م — المؤلف

على محمد حسن ( العمارى )